

الفصول العشرة

[96] عاش ثلاثمائة سنة وأربعين سنة، وأدرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم. وهو الذي يقول وقد طعن في ثلاثمائة سنة: أصبح مني الشباب قد حسرا (1) إن ينأ (2) عني فقد ثرى عصرا والابيات معروفة. وهو الذي يقول ايضا منه: إذا كان الشتاء فادفئوني فان الشيخ يهدمة الشتاء وأما حين يذهب كل قرفسربال خفيف أو رداء إذا عاش الفتى ماتين عاما فقد أودى المسرة والفتاء (3) ومنهم: المستوغر بن ربيعة بن كعب (4)

معروفة. المعمرون: 8 - 10، كمال الدين 2:

549 - 550 و 561. (1) ل: خسرا. (2) ع. ر: يراى. (3) ط: مسرته الفناء، وفي النسخ الاخرى المسرة والفناء، والمثبت من كتاب المعمرون وكتاب كمال الدين، ويروى عجز البيت الاخير أيضا: فقد ذهب التخيّل والفتاء. والفتاء: الشباب. لسان العرب 15: 145 فتا. وللتفصيل راجع: المعمرون: 8 - 10، كمال الدين 2: 549 - 550، 2: (4) هو: المستوغر بن ربيعة بن كعب بن زيد مناة بن تميم، عاش زمنا طويلا، أدرك الاسلام ولم يسلم، وكان من فرسان العرب في الجاهلية. المعمرون: 12 - 14، كمال الدين 2: 561.